

الأغاني

(يَقْتُلَانَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ ... مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادِي) .
(فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُنَّ بِهِ ... مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي) .

صريع الغواني .

أخبرني أبو الحسن الأسي قال حدثنا محمد بن صالح بن النطاح قال القطامي أول من لقب
صريع الغواني بقوله .

(صَرِيْعِ غَوَانٍ رَاقِهٌ نَّ وَرُقْنَه ... لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَاب سُودُ الذَّوَابِرِ) .
قال أبو عمرو الشيباني .

نزل القطامي في بعض أسفاره بامرأة من محارب قيس فنسبها .

فقلت أنا من قوم يشتوون القد من الجوع قال ومن هؤلاء ويحك قالت محارب ولم تفره فبات
عندها بأسوا ليلة فقال فيها قصيدة أولها .

(نَأْتِكَ بِلَيْلَى نَيْسَةَ لَمْ تُقَارِبِ ... وَمَا حُبُّ لَيْلَى مِنْ فُؤَادِي بِذَاهِبِ) .
يقول فيها .

(وَلَا بُدَّ أَنْ الضيفَ يُخْبِرُ مَا رَأَى ... مُخَبِّرُ أَهْلِ أَوْ مُخَبِّرُ صَاحِبِ)